الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٨ نيسان ٢٠٢٤ | الموافق ٢٩ رمضان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢١١ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 8, 2024 | No. 4211 | 18th year

بمناسبة عيد الفطر السعيد أعاده الله عليكم وعلى سورية
وكل السوريين بالخير واليمن والبركات
تحتجب «الوطن» بنسختها الإلكترونية عن الصدور لغاية صباح الإثنين ١٥ نيسان
وبإمكانكم متابعة آخر الأخبار على موقعنا www.alwatanonline.com
وعلى منصاتنا على وسائل التواصل الاجتماعي
وكل عام وأنتم بخير

أكد خلال لقائه الفائزين في مسابقة المدرسين أن تطوير المعلمين لمهاراتهم يرفع مستوى التعليم في سورية

الرئيس الأسد والسيدة الأولى يشاركان بإفطار جماعي أقامته الجمعيات الخيرية في طرطوس

الوطن

شارك الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد في مأدبة إفطار جماعية أقامتها الجمعيات الخيرية للمجتمع الأهلي، في ختام فعاليات «رمضانيات طرطوس القديمة» والتي أقيمت في ساحة المدينة القديمة على الكورنيش البحري بطرطوس.

أقيمت الفعالية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية المحلية وبحضور عشرات العائلات، والذين عبروا خلال لقاءات أجرتها معهم «الوطن» عن سعادتهم بهذه اللمة الجميلة ومشاركة الرئيس الأسد والسيدة الأولى في إفطارهم معهم، متمنين دوام الخير للبلاد وقائدها، لافتين إلى أن تكاتف الناس مع بعضها هذا العام كان سنداً كبيراً للكثير من العائلات متمنين أن تستمر هذه الفعاليات وأن يعم الخير والسلام والحب على الجميع.

وأقيمت فعاليات «رمضانيات طرطوس القديمة»، من قبل الأمانة السورية للتنمية وهي إحدى مخرجات ورشة تبني الخريطة التنموية للمدينة القديمة، والتي خلصت في ختامها إلى عدة مبادرات منها مبادرتا النظافة وإنارة المدينة القديمة لتأتي هذه المبادرة لتحسين المشهد البصري فيها ولإعادة إحياء الأنشطة الثقافية الاجتماعية والتجارية التي كانت سابقاً بهذا المكان الأثري المهم وتعزيز دور المجتمع المحلي.

وهي تقام بمشاركة جهات رسمية منها مجلس المدينة ومديريتا السياحة والأوقاف وبعض الجمعيات الأهلية وتتضمن إقامة أنشطة متنوعة لمدة ستة أيام منها إقامة سوق تجاري يحوي صناعات وحرف ومنتجات غذائية من وحي الشهر المبارك يشارك فيها أهالي المدينة وعدد من حرفيي سوق المهن اليدوية يعرضون أعمالهم في ١٢ كوخاً و١٠ ستاندات تحمل طابع الدكاكين الصغيرة.

إضافة إلى برامج المسابقات الموجهة للأطفال لتعريفهم بالمدينة القديمة منها «شبابيك» و«صورتك بالمدينة القديمة» و«المسرح التفاعلي»، بالإضافة إلى أنشطة أخرى كالحكواتي ومسرح خيال الظل وجميعها تحاكي الطابع التراثي والتاريخي للمدينة القديمة.

وفي وقت سابق أمس كان التقى الرئيس الأسد المدرسين الفائزين بالمراتب الأولى في المسابقة العلمية التي أقامتها وزارة التربية في اختصاصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم والمعلوماتية.

وثمّن الرئيس الأسد روح التحدي والمثابرة التي يمتلكها المدرسون في سورية لاسيما المتميزون منهم، مشدداً على أنه يجب دائماً أن ينقلوا تلك الروح إلى طلابهم في الصفوف الدراسية.

ونوّه الرئيس الأسد إلى أن هذا النوع من المسابقات هو أحد عناصر التعليم المستمر للأساتذة لأنه يكفل تطوير القدرات ومواءمتها مع مستجدات التعليم وتطوّر أساليبه وأدواته ومضامينه، مؤكداً أن المشاركة في هذه المسابقات تشكل مفصلاً حيوياً في الحياة المهنية للأساتذة وتؤثر إيجاباً في مهاراتهم وإبداعهم.

وقال الرئيس الأسد: «لطالما نحتفي بالطلاب الأوائل المتفوقين كل عام، فإنه من الجميل أن نلتقي بالمدرسين الذين يخوضون أيضاً منافسات مع أنفسهم وفيما بينهم لتطوير مهاراتهم وقدراتهم التعليمية والفكرية وهذا يغذي ويرفع مستوى التعليم التربوي في سورية».

وعن أهمية هذا اللقاء قال وزير التربية محمد عامر المارديني: كان اللقاء مهماً جداً لأنه يشكل حافزاً قوياً لجميع المدرسين في سورية للتميز كل في مجال تخصصه، مضيفاً: إنها مبادرة رائعة من السيد رئيس الجمهورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين المارديني أنه تم خلال اللقاء الحديث عن آفاق التميز بشكل عام، وكيف يمكن للمدرس أن يتميز، مشيراً إلى أن الرئيس الأسد عرض أفكاراً خاصة حول المراجع الإثرائية التي يمكن أن تشكل مكتبة لكل المدرسين في المستقبل.

ولفت إلى أن الرئيس الأسد استمع من المدرسين عن كيفية تميزهم في تخصصاتهم، حيث لم يكتفوا بالمنهاج الدراسي المقرر، وإنما قاموا بتطوير معلوماتهم بشكل ذاتي، مشيراً إلى أن الرئيس الأسد أكد على نقطة مهمة جداً وهي ضرورة أن ينقل المدرس تميزه إلى الطالب، وبالتالي كلما كان المدرس متميزاً كان الطالب مبدعاً.

وبيّن أنه تم خلال اللقاء الحديث عن إمكانية إقامة مؤتمر تربوي سنوي تناقش فيه كل الرؤى والأفكار التي تفيد الجميع، مضيفاً: هذا اللقاء يشكل رسالة لجميع المدرسين، وهذه المسابقة التي أجرتها وزارة التربية ستشمل في السنوات القادمة كل الاختصاصات العلمية.

أ. د. بثينة شعبان

«وقتلُ شعب كامل مسألة فيها نظر»

تطورات حرب الإبادة على شعب فلسطين أخذت بالإجابة عن بعض الأسئلة المؤرِقة التي يسألها معظم الناس الطبيعيين منذ بداية هذا العدوان، ولعلّ أحد أهم هذه الأسئلة هو: كيف يمكن للعالم الذي يطلق على نفسه صفة «متحضر» و«ديمقراطي» و«راعي حقوق الإنسان» أن يصمت عن كل جرائم الإبادة الشنيعة التي يرتكبها كيان الأبارتيد الصهيوني بحق النساء والأطفال والأطباء والمرضى والإعلاميين والمنقذين والذين وهبوا أنفسهم لخدمة الإنسانية ورفضوا النجاة بأنفسهم فقط؟ الجواب عن هذا السؤال غدا واضحاً من خلال ردود الفعل الغربية على قتل إسرائيل سبعة من عمال «المطبخ المركزي العالمي» الذي هو فعل مشين ومدان بكل تأكيد وهو جريمة يجب أن تُحاسَب قيادات إسرائيل العسكرية والمدنية عليها، وكما قال مؤسس المطبخ جوزي أندري إن المحاسبة يجب أن تبدأ من المسؤولين في كيان الوحشية العنصرية إسرائيل، لكن المفارقة الحقيقية التي أهدف إلى تسليط الضوء عليها هنا والتوقف عندها هي اختلاف ردود الأفعال الغربية المتباينة حسب لون البشرة والدين والعرق على هذا الحدث عن كل ما سبقه من جرائم قتل وإبادة للمدنيين العزّل في غزة وعلى مدى ستة أشهر ونيف.

لقد قتل المجرمون الصهاينة مئة وأربعين صحفياً ونيّفاً في غزة، من ضمن 33 ألف مدني أكثر من 72 بالمئة منهم أطفال ورضع وأمهات، كلهم يرتدون السترة التي يُكتب عليها «إعلام» بحروف كبيرة وواضحة لا يمكن تجاهلها إلا بفعل متعمّد، كما أن الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها قوات الصهاينة في مجمّع الشفاء الطبي بحقّ عمال وأطباء ومنقذين إنسانيين الذين عبروا عن أقصى درجة من النبل الإنساني، الذي يفتقده حكام الغرب المتصهين، بالوقوف مع مرضاهم وعدم مغادرتهم مشافيهم في غزة إلى أن قتلتهم إسرائيل جميعاً عمداً وإجراماً وحرقت أجسادهم الطاهرة.

وهذا هو المشفى رقم 32 الذي تدمره إسرائيل بالكامل أمام أعين الغرب الصامت الداعم لجرائم الإبادة المروعة التي يرتكبها نظام «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» كما يحلو لهم أن يردّدوا، وهذه الجرائم تقف شاهداً تاريخياً على همجية هذا الكيان وعنصريته، إلا أنّ كل هذا لم يستدع إدانة واحدة من الدول الغربية التي تدّعي «الحضارة» ولم يدفع إسرائيل حتى إلى الاعتذار عمّا قامت به و«الوعد» أنه لن يحدث مرة أخرى.

والسؤال هو: لماذا؟ والجواب واضح لأن حياة الفلسطيني والعربي والمسلم مستباحة لدى كل هذا الغرب المتوحش، والمسؤول عن إبادة سكان أميركا وكندا وأستراليا الأصليين، حيث تقبع في أعماق ذاته عنصرية متجذرة ضد العرب والمسلمين كافة حتى الموالين للغرب، وهم بالتأكيد يعتبرون أن الكيان الصهيوني يقوم بالمهمة التي يرغبون في أعماقهم أن يقوموا بها أنفسهم ولذلك فهم يمدّونه ومنذ اليوم الأول بالدعم السياسي والمعنوي وبفائض من المال والسلاح ليستمرّ في حرب الإبادة هذه بالنيابة عنهم كلهم جميعاً ونتذكر تصريحات الساسة الغربيين بأنهم هم والمجرمون الصهاينة يشتركون «بالقيم» نفسها، والتي تبين أنها قيم الإبادة الوحشية للمدنيين العزل، وإلا لماذا استغرق الرئيس الأميركي جو بايدن حتى الثالث من نيسان، مع أن حرب الإبادة على الفلسطينيين بدأت في تشرين الأول، كي يقول لرئيس حكومة كيان العدو بنيامين نتنياهو: «إن الهجوم على العاملين في المجال الإنساني في غزة والوضع الإنساني بشكل عام غير مقبول»! وكأن قصف الصهاينة للمنازل الآمنة وإبادة المدنيين مقبولة لديه، وهو الذي اعترف بأنه صهيوني عريق، أولَم يكن كل العاملين في الإنقاذ في المشافي في غزة عمالاً وأطباء في المجال الإنساني؟ أم إن إنسانية العربي منقوصة بالنسبة لكم ولذلك فأنتم لا تحركون ساكناً لمقتل عشرات الآلاف من النساء والأطفال والمدنيين العزّل والإعلاميين والأطباء وعمال الإغاثة العرب وتتحركون فقط إذا قتل أحد من أبناء جلدتكم؟ مع أننا ندين قتل أي عامل في المجال الإنساني وفي أي مكان ولكننا نجد أن لا أحد يأبه لقتلنا والفتك بأهلنا ومدنيينا طالما أنهم عرب على أرض عربية ويطمحون أن يعيشوا بكرامة وطنية كاملة ومن دون إملاء أو استعباد من أحد.

هل يُعقل أن ينتظر رئيس الولايات المتحدة وبقية حكام أوروبا وكندا وأستراليا سبعة أشهر ليشهد العالم أبشع المجازر التي ترتكب في العصر الحديث لكي يطالب بوقف نار فوري الذي لم يأبه به حكام كيان الإبادة الصهاينة، وفقط لأنه شهد قتل عمال غربيين ليسوا عرباً وهؤلاء فقط محرّم قتلهم؟ بل إن النائب في الكونغرس الأميركي تيم والبيرغ قد صرّح أنه بدلاً من تقديم المساعدات إلى غزة «يجب أن يكون مصيرها مثل هيروشيما وناغازاكي» أي أنه يدعو إلى قصف غزة بقنبلة نووية، وما يسري على غزة في عقول وقلوب هؤلاء القتلة يسري على الغرب جميعاً، كما أن الولايات المتحدة التي استخدمت منذ أسابيع الفيتو في مجلس الأمن لمنع صدور قرار بإرغام إسرائيل على وقف العدوان قد أكملت موقفها بإرسال كميات هائلة من القنابل والذخائر الحديثة كي يستخدمها الكيان الصهيوني الغاصب لقتل المزيد والمزيد من المدنيين الفلسطينيين العزّل وتدمير منازلهم ومدارسهم وجامعاتهم ومشافيهم ومنشآتهم الزراعية والصناعية الحديثة ومحوها تماماً عن الخريطة، وكأننا وفي هذه الوقفة مع الأحداث الأخيرة ووقعها على مواقف هذه الدول المشبعة بالقيم الاستعمارية الغربية وصمتها عن إدانة العدوان على الفلسطينيين نتذكر قول الشاعر العربي:

قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر

ولكن الجزء الآخر المفقود من المعادلة أيضاً هو إدراك ووعي العرب كلهم جميعاً لقيمتهم الحقيقية وتصنيفهم لدى هذه البلدان الغربية المعادية لكل ما هو عربي ومسلم والتي تتودّد نفاقاً إليهم فقط لنهب ثرواتهم أو لاستخدامهم في تنفيذ خططها الخبيثة ضد أشقائهم التي وإن بدت محابية للبعض ضد البعض الآخر في اللحظة الراهنة فإنها في النتيجة تستهدفهم جميعاً ولكن على مراحل ومع اختيار التوقيت والظروف المناسبة للاستهداف، وما الأصدقاء والحلفاء والمصطلحات التي يستخدمها الغربيون لإيهام بعض العرب أنهم أصدقاء وحلفاء إلا كلمات جوفاء منافقة لا مرتسم لها على أرض الواقع ولا يمكن أن تصمد أمام أول مفترق يُنبئ باختلاف في المصالح والأهداف.

فقد كانت التجارة البينية بين الدول العربية في عام 2010 لا تزيد على 3 بالمئة على حين تجارة بعض الدول العربية مع الدول الغربية تفوق 50 بالمئة من تجارتها رغم القرب الجغرافي للدول العربية والجدوى الاقتصادية الأكيدة للتعاون مع الدول العربية في المجالات الاقتصادية، وحتى في المجال الثقافي أو التعليمي والمهني فالعربي المؤهل من أفضل الجامعات الغربية لا تتمّ معاملته في بلدان عربية كثيرة مثل الأوروبي والأميركي الذي تخرّج من الجامعة نفسها ويحمل الشهادة ذاتها، فقد روى لنا زميل تخرج معنا في أوائل الثمانينيات أنه ذهب وزميله البريطاني للتقدم بطلب للتدريس في إحدى الدول العربية فحصل زميله على الفيزا مباشرة وعلى ضعف راتبه، ولم يستطع البريطاني أن يصدّق ذلك لأنه توقع على الأقل أن يكون العربي مكرّماً في بلد عربي وهنا أيضاً نتذكر قول الشاعر العربي:

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميّت إيلام

إن جوهر المعادلة هو أن العرب جميعاً في أعين الغرب سَواء؛ فهم من يهدف إلى إبادتهم جميعاً واستيطان أرضهم ونهب ثرواتهم واستعبادهم الغني منهم والفقير، والقادم من المشرق أو من المغرب، والذي يعمل أو لا يعمل على استرضائهم، لكن العرب بعين أنفسهم ليسوا سَواء «تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتّى» ويظنون أن المجاملات والإطراءات التي يسمعونها من «أصدقائهم» و«زملائهم» الغربيين، الطامعين فقط بثرواتهم وبموقعهم الجغرافي أو بتثقيف بلدانهم لمصلحة الكيان الصهيوني، صادقة وهي في الحقيقة نفاق لا قيمة لها ولا مرتسم لها على أرض الواقع ولا يمكن أن يترجمها هؤلاء إلى أي فعل حقيقي في حال استدعت ظروف «الشريك العربي» أي مدد أو إسناد.

وما قام به الغرب من تفتيت للعراق وليبيا والسودان وحرب على سورية واليمن وإبادة في فلسطين أكثر من برهان على حقيقة مواقفهم وتوجهاتهم، أفلا تعقلون؟

المحادثات استؤنفت في القاهرة.. وتل أبيب: الحرب مستمرة

ضربات المقاومة تجبر الاحتلال على سحب معظم قواته من جنوب غزة

فلسطينيون يعبرون ضمن الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي في خان يونس (أ ف ب)

الوطن

مع دخول العدوان شهره السابع وعلى وقع ضربات المقاومة الفلسطينية، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي سحب قواته من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وسائل إعلام إسرائيلية أكدت، أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت للمناورة جنوب قطاع غزة خلال الأشهر الماضية انسحبت، وذلك بالتزامن مع إتمام الحرب الشهر الـ6 من دون تحقيق الأهداف المعلنة حسب الاعترافات.

وأعلن الإعلام الإسرائيلي أن الفرقة 98 مع ألويتها الـ3، انسحبت من خان يونس بعد 4 أشهر من القتال هناك، لافتاً إلى أن هذا الانسحاب يحدث للمرة الأولى منذ بداية التوغل البري، وأوضحت وسائل إعلام الاحتلال أنه لم يبقَ في قطاع غزة فعلياً سوى لواء «ناحال» والفرقة 162، مشيراً إلى أن هذا اللواء «يتولى مهمة تأمين ممر نتساريم في محاولة لمنع سكان غزة من العودة إلى شمال القطاع».

وفي هذا السياق، قال متحدث عسكري إسرائيلي لوكالة «رويترز» أن «الجيش سحب كل القوات البرية من جنوب قطاع غزة ما عدا كتيبة واحدة»، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه بعد ساعات على انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي تم إطلاق 4 صواريخ من خان يونس نحو «غلاف غزة».

وبرّر الإعلام الإسرائيلي انسحاب قوات جيش الاحتلال من خان يونس بزعم الانتقال إلى ما سماه «المرحلة ج»، موضحاً أن المرحلة هذه تشمل «أسلوب المداهمات والعمليات النقطوية التي ترتكز على معلومات استخبارية».

الانسحاب جاء في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال في أكثر من محور، وتوقعها في كمائن محكمة وتكبّدها الخسائر البشرية، التي نشر إعلام الاحتلال معطيات بشأنها بعد مرور نصف عام على الحرب.

في السياق ذاته، قالت مصادر فلسطينية لم يتبقَّ في غزة سوى لواء واحد فقط، هو لواء «ناحال»، الذي يتولى مهمة تأمين الممر «أقامه الجيش الإسرائيلي لقطع الشمال عن الجنوب»، لمنع أهالي غزة من العودة إلى شمال القطاع، في حين أفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الجيش الإسرائيلي تراجعت من كل المناطق الغربية لمدينة خان يونس، فيما بقيت تتمركز شرق المدينة.

في غضون ذلك بدأت أمس جولة جديدة من المحادثات الرامية للتوصل إلى وقف مؤقت لإطلاق النار، وستعقد محادثات القاهرة بمشاركة رئيس الاستخبارات الأميركية، ووزير الخارجية القطري والوفد الإسرائيلي ووفد من حماس.

ولا يبدو وفقاً للتصريحات الإسرائيلية أن هذه المباحثات ستكون قادرة على التوصل إلى اتفاق يوقف حرب الإبادة مؤقتاً خلال العيد، حيث قال رئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو: إن إسرائيل لن تذعن للضغوط الدولية ولن تستسلم لما وصفه بالمطالب المبالغ فيها من حركة حماس التي تدير قطاع غزة، على حين أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي الحرب مستمرة وقال: «نحن بعيدون عن التوقف».

المباحثات ستتركز على تداعيات الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية

عبد اللهيان في دمشق اليوم للقاء كبار مسؤوليها

سيلفا رزوق

بعد نحو أسبوع على الاعتداء الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، يصل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى سورية اليوم على رأس وفد سياسي وبرلماني للقاء كبار مسؤوليها.

وعلمت «الوطن» من مصادر متابعة أن وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الذي سيستقبل عبد اللهيان، سيجري مباحثات رسمية معه، حيث ستشكل تداعيات الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق محوراً أساسياً في المباحثات إضافة للعلاقات الثنائية والأوضاع في غزة.

وتأتي زيارة الوزير الإيراني إلى سورية في إطار جولة إقليمية كان بدأها أمس من سلطنة عمان، حيث التقى نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي، وأكد من مسقط خلال مؤتمر صحفي مشترك، أن بلاده تجري مشاورات مع سلطنة عُمان على أعلى مستوى بشأن اتخاذ المواقف المهمة في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن هناك اتفاقاً بين الجانبين على ضرورة وقف الحرب والإبادة في غزة فوراً، موضحاً أن الهجوم على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق فتح صفحة جديدة من إثارة الحروب وتوسيع نطاق الحرب في المنطقة.

من جهته أكد وزير الخارجية العُماني أن لقاءه مع نظيره الإيراني يمثل فرصة لتبادل الآراء والتشاور والتنسيق إزاء مختلف التطورات التي تشهدها المنطقة، وكيفية العمل سوياً للتهدئة وتخفيف التصعيد، وأن تكون الحكمة التي تسود في محاولاتنا الدؤوبة لإيجاد الحلول الناجحة في مختلف القضايا والصراعات.

وقال: إن «سلطنة عُمان تدعم جهود خفض التصعيد في المنطقة، ومعالجة مختلف القضايا والصراعات، وأن يكون صوت الحكمة حاضراً في هذا الجانب».

وخلال لقائه رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبد السلام، في العاصمة العُمانية مسقط، أعلن وزير الخارجية الإيراني أن الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق «كان باستخدام طائرة وصواريخ أميركية الصنع»، مشدداً على أن «طهران سترد وتعاقب المجرمين»، كاشفاً أنها ستتخذ إجراءات قانونية ودولية ضمن إطار المقررات الدولية.

«التعليم العالي» و«الصحة»: مشافينا مستنفرة طوال العطلة.. وتوقعات بأجواء ماطرة خلال اليومين القادمين

عرنوس: تقديم الخدمات للمواطنين خلال عطلة العيد وفق برنامج وخطة عمل كل جهة

الوطن

شدد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال جلسة المجلس الأسبوعية على استمرار عمل مختلف الجهات الخدمية والصحية والإسعاف والإطفاء وقوى الأمن الداخلي والأفران خلال عطلة العيد وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وفق خطة وبرنامج عمل كل جهة.

وفي الغضون أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهوزية المشافي الجامعية واستنفار جميع الكوادر الطبية والتمريضية وطلبة الدراسات العليا، إضافة إلى عدد من الإداريين خلال العيد لتقديم كل الخدمات الإسعافية اللازمة للمرضى.

وفي بيان لها، نوهت الوزارة إلى وجود نحو 3 آلاف طبيب مختص وممرض وطلبة دراسات عليا مناوبين خلال العيد لتغطية كل الأقسام الإسعافية في 11 مشفى جامعياً موزعين على عدد من المحافظات.

وحسب الوزارة، فإنه تم تأمين كل المستلزمات الطبية والأدوية اللازمة لعمل المشافي الجامعية بشكل يومي بهدف التعامل مع مختلف الحالات وفقاً للطاقة الممكنة، مشيرة إلى التركيز على الحالات الطارئة والإسعافية وعدم تأخيرها، وإمكانية تأجيل أي حالات باردة إلى ما بعد العيد ليصار إلى تقدير الحالة من الطبيب المختص المناوب.

وأصدرت وزارة الصحة تعميماً لمديري الصحة ومشافي الهيئات العامة أكدت فيه ضرورة القيام بجولات ميدانية لجميع أقسام العمل والتزام الاختصاصيين المناوبين بالدوام الفعلي في أقسامهم.

كما لفت التعميم إلى وجوب استنفار مكاتب الجاهزية ومتابعة خطة الحماية الذاتية لكل المنشآت والمتابعة المستمرة لجاهزية خطة العمل في المشافي والمراكز المناوبة، داعية المواطنين إلى التشدد في اتباع الإرشادات الصحية العامة لقضاء عطلة آمنة.

وأكد مديرو عدد من المشافي لـ«الوطن» أن معظم الحالات التي ترد خلال العيد تكون ناجمة عن حوادث سير، وسقوط من الألعاب، واستخدام الألعاب النارية، إضافة إلى استقبال عدد من الحالات الإسعافية الاعتيادية.

وفي الغضون توقع المتنبئ الجوي كناز كيوان أن معظم المحافظات ستشهد لمدة 48 ساعة أمطاراً غزيرة مصحوبة بالعواصف الرعدية وتساقط حبات البرد، لنشهد حالة من عدم الاستقرار الربعية مع انخفاض بدرجات الحرارة ونشاط ملحوظ للرياح وأجواء سديمية في المناطق الشرقية وخاصة نهار يوم غد الثلاثاء.